

# برنامج شرح منظومة المفيد في التجويد ( الحلقة ) 53 ( | | )

## حكم لام ال : اللام الشمسية | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيدنا ونبيينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى اله وصحبه اجمعين يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجمال وجهك ولعظيم سلطانك سبحانه لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك - 00:00:00

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم اطلق السنتنا بتلاوة كتابك على النحو الذي يرضيك عنا يا رب العالمين وارزقنا تلاوة صحيحة مطابقة للمنقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقصان - 00:01:16

مع التفكير والتدبر والعمل بمقتضى القرآن العظيم. انك على ما تشاء قدير. الهنا مولانا رب العالمين صلى الله على سيدنا ونبيينا محمد وعلى اله وصحبه اخواني الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:01:43

ونشرع اليوم بحول الله وقوته في المجلس الاخير من مجالسنا التي كنا قد بدأناها في شرح منظومة المفيد في التجويد للامام احمد الطيبي رحمه الله تعالى وجزاه عنا كل خير - 00:02:04

وقد وصل الكلام بنا بالامس الى حكم لام والمقصود بال هي لام التعريف كما تعلمون قال الامام احمد الطيبي رحمه الله في البيت السبعين بعد المئة واللام من الادغمة نهى في - 00:02:22

نصف من الحروف دون نصف ذكرنا اخواني ان العرب لهم اداة يستعملونها في التعريف فالاصل في الكلام ان يكون نكرة نقول كتاب مسجد رجل اما اذا اردنا ان نعرف فنقول الكتاب - 00:02:47

المسجد الرجل وهذه اللام لام ساكنة كما تعلمون وتدخل على اول الاسماء لتعرفها فلما كانت ساكنة والعرب لا تبدأ بساكن كما مر معنا فانهم يجلبون لها همزة مفتوحة اسمها همزة الوصل - 00:03:13

ثم ان هذه اللام الساكنة ما هي الاحتمالات العقلية للحروف الآتية بعد لام التعريف. يعني كم احتمال عقلي؟ عندي ان يأتي بعدنا من التعريف. نحن نعلم بان حروف الهجاء كم حرف - 00:03:40

تسعة وعشرون. قال الطيبي رحمه الله وعدة الحروف للهجاء تسع وعشرون بلا ابتداء. فهل كل الحروف تأتي بعد لام التعريف جواب لا وعندنا الالف مستحيل ان تأتي بعدنا من التعريف. ليه؟ لان الالف لا تكون الا - 00:03:56

لا تكون الا ساكنة وين ضيعته لا تكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا. فمستحيل تأتي الف ساكنة الا ان يكون قبلها مفتوح. ونحن قلنا اللام التعريف ساكنة - 00:04:18

فبدنا نستثني من الحروف مين؟ الالف. شو بقي عندي من التسعة وعشرين ثمائة وعشرين احتمال هذا ثمائة وعشرين احتمال قال رحمه الله واللام من الادغمة في نصف من الحروف دون نصفه - 00:04:33

هذه اللام يأتي بعدها ثمانية وعشرين احتمال كانت العرب تضغم هذه اللام في اربعة عشر حرفا من الثمانية والعشرين وهذه كنا اخذناها في الابتدائي كلكم اخذتوا هذا الكلام في الابتدائي ما هي؟ فبدلا الشمس ماذا نقول؟ الشمس ولا تقول العرب ابد - 00:04:50

الشمس ابد وبدلا من ان يقولوا الرجل يقولون الرجوع فاذا يدغمون اللام في اربعة عشر حرفا اتت بعدها. نرى على اللوحة لام التعريف هي لام ساكنة تجعلها العرب وين؟ قبل الاسماء لتعريفها - 00:05:11

ويسبقها همزة وصل مفتوحة نحو السماء الجبال طبعا في الصدر الاول عصر الخليل ابن احمد وصاروا يضعون فوق الالف ما ترونه من هذه العلامة وهي حرف صاد اي نعم بمعنى ان هذه الهمزة همزة ايه؟ وصل - [00:05:33](#)

وضع لام التعريف مع حروف الهجاء بعدها لها شعبتان المجموعة الاولى شمسية منسوبة الى كلمة الشمس كما بنقول الشمس هل ادغمنا اللام في الشين ام لا ادغمنا فشبهوها اه شبهوا بقية الحروف بها فقالوا الحروف الشمسية - [00:06:03](#)

وهي اللام تكون فيها مدغمة بالحرف الاتي بعدها والحروف الاخرى قمرية اخذوها من كلمة قمر. لما نقول القمر هل ندغم اللام؟ هل نقول القمر ام نقول القمر نقول القمر بالاظهار - [00:06:27](#)

لذلك نسبوها الى القمر والحقوا بها بقية الحروف الاربعة عشر الاخرى. وسموها حروفا قمرية واللام عندها مظهرة اذا متى تضغم لام التعريف في الحروف الشمسية؟ متى تظهر؟ في الحروف القمرية. وهذا موضوع لا خلاف به من القبائل العربية - [00:06:45](#)

اللام الشمسية تدغم العرب لام التعريف في اربعة عشر حرفا مقاربا لها الا اللام فهي من قبيل المتماثلين. لان العرب تدغم اللام في اللام فيقولون الليل الليل. هنا ادغمنا مين بمين - [00:07:09](#)

لا بينام. اذا متماثل والباقي كله مقارب متقاربا. نحو والشمس السماء الداعي الطول التواب لاحظوا بان علامة ادغام اللام الشمسية فيما بعدها هو تجريد اللام من الحركة وتشديد الحرف اتى بعدها - [00:07:25](#)

تجريد ايش اللام من الحركة وتشديد الحرف الاتي بعدها وقد جمع الشيخ سليمان الجمزوري وهو من علماء القرن الثاني عشر الهجري وكان في مصر رحمه الله وجمزور بليدة قرب طنطا في منطقة الدلتا. المنطقة التي تعج بالقراء - [00:07:54](#)

وقد جمع الشيخ سليمان الجمزوري الحروف الشمسية في اوائل كلمات البيت الثالث. اوائل الكلمات. شو يعني اوائل الكلمات؟ الحرف الاول من كلمات البيت طب ثم صل رحيم رحما الرحم لغة في الرحم - [00:08:20](#)

العرب تقود رحم وتقول رحم انتبهنا طب ثم صل رحما تفز صف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفا للكرم يعني جمع الحروف واتى بمعان سامية واخلاق عالية قال رحمه الله في البيت الحادي والسبعين بعد المئة - [00:08:37](#)

فاحرف الازهار ذا التركيب جمعك حق خوفه اغيب احرف الازهار الايه؟ الاحرف القمرية التي تظهر لام التعريف عندها جمعها رحمه الله بقوله ايش؟ جمعك حق طوفه اغيب بالقمرية التي قد اظهرت سموا - [00:09:08](#)

بالقمرية التي قد اظهرت صمام نرى على اللوحة تظهر العرب لام التعريف عند اربعة عشر حرفا جمعها في الجملة الاتية جمعك حق خوفه اغيبي عن الجيم مين بيعطينا مثال الجبال والميم - [00:09:33](#)

المالك او الماء العين الايه؟ لا بدنا من القرآن العزيز بارك الله فيك. الكاف الكبير الحاء الحق القاف القوي او القوة نعم الخاء الخبير اه ماسك الاسماء الحسنى انت ما - [00:09:55](#)

الواو هلا بقل لي الوهاب نعم الودود جزاك الله خير نعم الفاء الفتح الها الهادي يا هادي الهمزة الارض ما هي؟ الغين الغيب مثلا الياء اليوم الباب البرق مثلا فاذا البرق يكاد البرق يخطف ابصاره. نعم - [00:10:21](#)

وجمعها الجمزوري في ابغ حجك وخف عقيما. وهذه العبارة التي يحفظها اكثرنا. عبادة الجمزولي رحمه الله ابغي حجك وخف عقيمه. نعم. يعني اذهب الى الحج واحرص على ان لا تعود بحج عقيم من الثواب - [00:10:55](#)

ان فعلت الامور التي تفسد الحج. فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج لماذا تظهر العرب هذه لام التعريف عند هذه الاربعة عشر حرفا؟ قال وذلك لبعد مخرج اللام عن مخارج تلك الحروف. كنت قد ذكرت - [00:11:15](#)

قلت لكم قاعدة اما زلتم تذكرونها؟ قلنا قرب المخارج موجب الادغام. بعد المخارج موجب اظهار. عدم وعدم البعد موجب الاخفاء. بارك الله فيكم نحو الجبال القمر الارض الحج. لاحظوا بان علامة اظهار لام التعريف هو وضع - [00:11:33](#)

السكون فوق اللام مع عدم تشديد الحرف التالي لانه لا ادغام ومن عادتنا فيما نرى ونسمع ان الناس العرب في الدول العربية المعاصرة يعني لا يخطئون في هذا المبحث الا في حرف الجيم - [00:11:58](#)

خاصة في البلاد الشامية وما شابهها فيجعلون اللام في الجبال او الجنة يجعلونها شمسية. فيقولون الجنة الجبال هذا الحرف الوحيد

الذي سمعت الناس يخطئون به ان لم يتعلموا. فاللام عند الجيم قمرية وليس - [00:12:14](#)

شمسية بالقمرية التي قد اظهرت سموا وبالشمسية التي ادغمت يعني سموا التي تدغم بايش؟ بالحروف الشمسية. شو هي مو اللت والعجن اللي بيقولوه الناس لأ قلتهم اصلها التي نعم حذفت - [00:12:33](#)

الياء للضرورة وسكنت التاء كذلك للضرورة تقدم الكلام على الحروف الشمسية في البيت السبعين بعد المئة وقوله اللت اصلها التي فحذفت ياءها وسكنت تأؤها للضرورة شو الضرورة يعني ضروري الشعرية - [00:12:54](#)

قال رحمه الله في البيت الثالث والسبعين ولم تقع ذلام من قبل الالف. اي طبعا شرحناها الان منذ قليل. قلنا لام التعريف ما ممكن يأتي بعدها يعني هي تقع قبل الالف. ليه؟ لان الالف لازم يكون قبلها مفتوح - [00:13:17](#)

وقبل همز الوصل كسرهما عرف طيب بنشوف شو اللوحة حروف الرجال كما تقدم تسعة وعشرون حرفا وقد جاءت كلها بعد لام التعريف الالف. ليه؟ لان الالف لا تكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا - [00:13:33](#)

وقد يأتي بعد لام التعريف كلمة اولها همزة وصل فحينئذ يلتقي في النطق ساكنا اذا دخلت لام التعريف على كلمة اولها همزة وصل. انظروا الى كلمة اسم اسم هذه الهمزة في اول كلمة اسم. همزة قطع ولا همزة وصل - [00:13:54](#)

همزة وصل بدليل ضعه قبلها واو ماذا نقول واسمه ما نقول واسمه؟ نعم طيب اذا اسم الهمزة همزة وصل. اذا دخلت عليها لام التعريف ما هي لام التعريف ساكنة واسم - [00:14:13](#)

السين ساكنة وهمزة الوصل في درج الكلام تسقط. فيلتقي ساكنان. من هما الساكنان لام التعريف والحرف الذي بعد همزة الوصل. فالعرب لا تجمع بين ساكنين في مثل هذا فنكسر لام التعريف للتخلص من مين - [00:14:30](#)

من التقاء الساكنين. انظروا الى اللوحة لو سمحتم اذا فحينئذ نلتقي في النطق ساكنا فنكسر لام التعريف للتخلص من نحو شايفين مين اللي التقى؟ الحرفان اللذان لونا باللون الاحمر هما اللذان التقيا في النطق وهما لام التعريف والسين - [00:14:46](#)

اما الهمزة الزرقاء فتسقط في درج الكلام شو بيصير الكلام الاسم الاسم اذا صار بلام التعريف اسرت للتخلص من التقاء الساكنين وقد سبق ان تكلمت منذ ايام عن عن موضوع عن هذا الموضوع فقلنا - [00:15:07](#)

عندما تكسر لام التعريف هل ثمة داع للهمزة التي قبلها التي احضرناها وهي الهمزة التي قبل لام التعريف احضرناها للتمكن من البدء بالساكن. الان ما عاد في ساكن فهل اقول - [00:15:26](#)

واحذف الهمزة ام اقول اليس قلنا وجهة قلت لكم هذا منذ ايام وقلنا هذا لكل القراء لو وقف واقف على قوله تعالى بئس في سورة الحجرات واراد ان يبدأ بدء اختبار لا يعتمد فيقول الاسم او الاسم - [00:15:41](#)

اخوانا بمصر مسلا بيقولوا الدرب الاحمر الاحمر والاصفر اه هذا كله على نفس اللغة هاي. باسقاط همزة الوصل. الاحمر شو اصلها الاحمر على ورشة انتبهنا؟ اصلها اصلها الاحمر الاولاني الاحمر. نقلت حركة الهمزة الى اللام فصارت ايه؟ الاحمر - [00:16:01](#)

حذفت همزة الوصل شو صارت؟ الاحمرها لا تنسوا ان ورشا مصري رحمه الله تعالى وهو مفخرة مصر في القراءة هذا شرح هذا البيت وقبل همز الوصل كسرهما كسرهما كسر مين - [00:16:23](#)

لام التهريث كسرهما كسر لام التهريج انتهى الكلام على هذا الملف ونأتي الى الذي بعده وهو ما يتعلق باحكام الوقف نسأل الله البركة في الوقت - [00:16:44](#)